

تاج العروس من جواهر القاموس

أُتْرَارُ بالضم : د بْتُرْ كُسْتَانٍ عَظِيمٌ عَلَى نَهْرٍ جَيِّدُونَ وَمِنْهُ كَانَ ظَهْوَرُ
التَّتَرِ الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلّق به ابنُ عَرَبٍ شاهٌ في عجائب
المَقْدُورِ فراجعهُ وسيأتِي للمصنّف في ت رٍّ ومنه القَوَّامُ الإِتْقَانِيُّ الحَنْدَفِيُّ
وَلِيَّ الصَّرْغَتْمِشِيَّةِ أَوَّلُ مَا فُتِحَتْ . وَشَرَحَ الْهَدَايَةَ .
أَثَرُ .

الْأَثَرُ محرّكةً : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . جِ آثَارُ وَأُثُورُ الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ . وَقَالَ
بعضُهُم : الْأَثَرُ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ . الْأَثَرُ : الْخَبَرُ وَجَمْعُهُ
الْآثَارُ . وَفُلَانٌ مِنْ حَمَلَةِ الْآثَارِ . وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أئمّةُ الحديثِ فقالوا :
الْخَبَرُ : مَا كَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَثَرُ : مَا يُرْوَى عَنِ
الصَّحَابَةِ . وَهُوَ الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ وَغَيْرُهُ عَنْ فُقَهَاءِ خُرَاسَانَ كَمَا قَالَ
شَيْخُنَا .

الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَّالُ ثِقَةٌ مشهورٌ تُوِفِّيَ سَنَةَ 532 ، وَعَبْدُ
الكَرِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعُمَرِيُّ الْمَوْصِلِيُّ عَنْ أَصْحَابِ الْأُرْمُويِّ نقله السَّمْعَانِيُّ
مَاتَ سَنَةَ 490 ، الْأَثَرِيَّانِ : مُحَدَّثَانِ .

مَمَّنْ اشْتَهَرَ بِهِ أَيْضًا : أَبُو بَكْرٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ وَلِدَ
سَنَةَ 413 ، بَنِي سَابُورٍ وَمَحْمَدُ بْنُ هِيَاجٍ بِنِ مَبَادِرِ الْآثَارِيِّ الْأَنْصَارِيِّ التَّاجِرُ مِنْ أَهْلِ
دِمَشْقَ وَرَدَّ بَغْدَادَ وَبَابُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي حُسَيْنِ الْآثَرِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي
بَكْرِ الْخَزَرِيِّ . يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي إِثْرِهِ بِكسرٍ فَسكونٍ أَثَرَهُ مُحَرَكَةً
وَالثَّانِي أَفْصَحُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مَعَ تَأَمُّلٍ فِيهِ وَأَوْرَدَهُمَا ثَعْلَبٌ فِيمَا
يُقَالُ بَلُغَتَيْنِ مِنْ فَصِيحِهِ وَمَوْصُوبَ شَيْخُنَا تَقْدِيمَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ . وَلَيْسَ فِي
كَلَامِ الْمَصْنُوفِ مَا يَدُلُّ عَلَى ضَبْطِهِ قَالَ : فَإِنْ جَرَيْنَا عَلَى اصطلاحِهِ فِي الْإِطْلَاقِ كَانَ
الْأَوَّلُ مَفْتُوحًا وَالثَّانِي مُحْدَثَمَلًا لَوَجْهِ أَظْهَرُهَا الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَلَا قَائِلَ بِهِ إِنَّمَا
يُعْرَفُ فِيهِ التَّحَرِيكُ وَهُوَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهِ وَرَدَ الْقُرْآنُ : بَعْدَهُ .
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَوَقَعَ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ بَدَلَهُ :
عَقِبَهُ .

قَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : الْأَثَرُ مُحَرَّكَ هُوَ مَا يُؤْثَرُهُ الرَّجُلُ بِقَدَمِهِ فِي الْأَرْضِ
وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ مُؤْثَرٌ أَثَرُ يُقَالُ : جِئْتُكَ عَلَى أَثَرِ فُلَانٍ كَأَنَّكَ جِئْتَهُ

تَطَأُ أَثَرَهُ .

قال : وكذلك الإِثْرُ ساكنُ الثَّاني مكسورُ الهمزةِ فإن فتحتَ الهمزةَ فتحتَ الثَّاءَ تقول : جئتُكَ على أَثَرِهِ وإِثْرِهِ والجمعُ آثارُ . ائْتَتْ أَثَرَهُ : تَبِعَ أَثَرَهُ وفي بعض الأُصول : تَتَّبَعَ أَثَرَهُ وهو عن الفارسيِّ . أَثَرٌ فِيهِ تَأْثِيرٌ : تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا . التَّأْثِيرُ : إِبْقَاءُ الأَثَرِ فِي الشَّيْءِ . الآثارُ : الأعلامُ واحِدُهُ الأَثَرُ . الأَثَرُ بفتحٍ فسكونٍ : فِرَندُ السَّيْفِ وَرَوْزَقُهُ وَيُكْسَرُ وبضمِّ تَتَيَّنُ على فُعْلٍ وهو واحدٌ ليس بجمعٍ كالأثير . ج أَثُورٌ بالضمِّ . قال عبيدُ بنُ الأبرصِ : .

ونحنُ صَبَحْنَا عامِراً يومَ أَقْبَلُوا ... سُبُوحاً عليهنَّ الأُثُورُ بِوَاتِكَا .
وأنشدَ الأزهريُّ : .

كَأَنَّهُمْ أَسَيُفٌ بِيضٌ يَمَانِيَّةٌ ... عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأُثُرُ .
أَثَرُ السَّيْفِ : تَسْلُسلُهُ وَدِيَابِجَتُهُ فَأَمَّا ما أنشدَهُ ابنُ الأعرابيِّ من قوله : .

فإنِّي إنْ أَوَّعَ بَكَ لا أَهْلَ لِكَ ... كَوَقَعَ السَّيْفِ ذِي الأَثَرِ الفِرَندِ . قال ثعلبٌ : إنَّما أرادَ ذِي الأَثَرِ فَحَرَّكَه للضَّرورة . قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا ضَرورةَ هنا عندي لأنَّه لو قال : ذِي الأَثَرِ فَسَكَّنه على أصلِهِ لصار مُفَاعَلَتُنْ إلى مَفَاعِيلُنْ : وهذا لا يَكْسِرُ البَيَّتَ لكن الشَّاعِرُ إنما أرادَ تَوَفِيَةَ الجَزءِ فَحَرَّكَ لَذِكْ ومثْلُهُ كثيرٌ وأَبْدَلَ الفِرَندِ من الأَثَرِ .

في الصَّحاحِ : قال يعقوبُ : لا يَعْرِفُ الأصمعيُّ الأَثَرَ إلَّا بالفتحِ قال : وأنشدَني عيسى بنُ عُمَرَ لَخُفَّافِ بنِ زَدْبَةَ : .

جَلَّاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا ... خِفَّافاً كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ